

العوامل الاجتماعية لجريمة الضرب والجرح العمدى

دراسة ميدانية بولاية عنابة

Social factors of the crime of intentional assault and battery

Field study in Annaba state

لسود فاتح^{*}، مخبر التربية و الانحراف في المجتمع، (جامعة باجي مختار عنابة)،

lassouedfateh334@gmail.com، <https://orcid.org/0009-0008-4568-9979>

2024-10-09	تاريخ القبول	2024-06-10	تاريخ الاستلام
------------	--------------	------------	----------------

ملخص

تهتم الدراسة بموضوع العوامل الاجتماعية لجريمة الضرب والجرح العمدى بحيث نتطرق في الدراسة للمفاهيم المتعلقة بالدراسة ثم ننقل للمقاربات التي تفسر الظاهرة المدروسة بحيث تبيننا نظرية اللامعيارية لدوركايم، وروبرت ميرتون ولتحقيق الأهداف المرجوة نستخدم منهج دراسة الحالة على عينة مكونة من خمسة حالات بحيث استخدمنا الأدوات التي تخدم المنهج متمثلة في المقابلة والملاحظة. حيث توصل الباحث لنتائج مفادها ان العوامل التي أدت الى وقوع الجريمة هي العوامل الاجتماعية والاقتصادية، ومحاولة مناقشتها وربطها بالجانب النظري واثباتا لفرضيات الدراسة، حيث تساهم الظروف المحيطة والرفقة السيئة والظروف الاقتصادية المتدنية التي تشمل البطالة والدخل المنخفض كما تتضافر مكونة جملة من ضغوط وبالتالي وقوع الجريمة عندما تتهيأ لها الوقت المناسب.

الكلمات المفتاحية: الضرب؛ الجرح؛ العوامل؛ الجريمة؛ المجرم.

Abstract

The study is concerned with the subject of the social factors of the crime of battery and intentional wounding, so that in the study we address the concepts related to the study and then move to the approaches that explain the studied phenomenon, so that we adopted the theory of non-normativity by Durkheim and Robert Merton, and to achieve the desired goals we use the case study approach on a sample consisting of five cases, so we used tools Which serves the curriculum, represented by interviews and observation. So, the researcher reached the results that the factors that led to the occurrence of the crime were social and economic factors, and he attempted to discuss them and link them to the theoretical aspect and to prove the hypotheses of the study, so that the surrounding conditions, bad companionship, and low economic conditions, which include unemployment and low income, contribute so that they combine to form a number of factors. Pressure and thus the crime occurs when the appropriate time presents itself.

Keywords: Beating; the wound; factors; the crime; criminal.

مقدمة

تعد الجريمة من أخطر الظواهر الاجتماعية و التي تمس بالفرد و المجتمع و تسبب حالة من عدم الاستقرار في النظام العام و الجريمة تدمها جميع المعتقدات و الاديان و الأعراف فمهما اختلفت عقوبات الردع و حتى بالقتل و لكن الجريمة لا تزال قائمة في المجتمع و تختلف حسب النوع و الضرر التي تحدثه في المجتمع ، فنجد جريمة الضرب و الجرح العمدى من بين الجرائم التي تحدث في المجتمع و تكون ضد الاشخاص و تتعدد العوامل و الاسباب لهذه الجريمة منها العوامل الاجتماعية لها دور كبير في حدوث الجريمة منها التفكك الاسري و التنشئة الاجتماعية الخاطئة و البيئة المحيطة و الرفقة السيئة كما سنتطرق للدوافع الاقتصادية المساهمة في حدوث الجريمة و تتمثل في البطالة ، و الفقر و الحرمان ، و الدخل المنخفض الذي يجعل المجرم يشعر بحالة من الرفض الاجتماعي لأنه لم يحقق له متطلباته مهما كانت متوسطة أو مترفة ، و لهذا قمنا بدراسة العوامل الاجتماعية لجريمة الضرب و الجرح العمدى في المجتمع الجزائري و بالتحديد ولاية عنابة بحيث قمنا بدراسة المجرم خارج الاسوار من خلال المجرمين الذين أتموا فترة عقوبة السجن بحيث تسنت لنا دراسة خمسة حالات . ومن هذا المنطلق نطرح التساؤل الرئيسى التالي:

- ما هي العوامل التي تدفع بالفرد إلى الجريمة؟

وتساؤلات فرعية كالتالي:

- ماهي العوامل الاجتماعية التي تدفع بالفرد لارتكاب الجريمة؟
- ما هو دور العامل الاقتصادي في دفع الفرد لارتكاب جريمة الضرب والجرح؟

الفرضيات: وتتضمن الفرضية العامة والفرضيات الفرعية كالتالي:

الفرضية العامة

تساهم العوامل الاجتماعية والاقتصادية في دفع الفرد لارتكاب جريمة الضرب والجرح العمدى.

الفرضيات الفرعية

- العوامل الاجتماعية لها دور في ارتكاب جريمة الضرب والجرح العمدى.
- العوامل الاقتصادية لها دور في ارتكاب جريمة الضرب والجرح العمدى.
- أسباب اختيار الموضوع
- إن اختيارنا لموضوع دوافع العود للجريمة لم يكن صدفة وهذا راجع الى:
- ارتفاع معدلات جريمة الاعتداء وخاصة الضرب والجرح العمدى.
- تكرار الجريمة رغم العقاب الذي أخذه الفرد.
- الرغبة والفضول العلمي الذي يدفعني في البحث في موضوعات الجريمة والأسباب التي أدت إليها.
- اهداف الدراسة

نهدف من خلال دراستنا إلى ما يلي:

- معرفة الدوافع التي تدفع بالفرد للجريمة
- معرفة ما مدى مساهمة الظروف المعيشية والبيئة المحيطة بالأفراد التي دفعت بهم الى ارتكاب الجريمة.

- ما مدى تأثير الدوافع الاقتصادية في العود للجريمة.

1. مفاهيم الدراسة

1.1 تعريف العامل

بالمعنى هو السائد في الخطاب العلمي، كل عنصر يمكن أن يتخذ مقام السبب لظاهرة معينة أو يمكن أن يؤثر فيها.

يتخذ التعبير غالبا من زاوية أكثر تقنية كمرادف للمتغير المستقبل، خاصة في حال مخططات الاختبار، وبالتحديد المخططات العواملية، يصبح تعريفه هنا مثل تعريفه في الإحصاء حيث يدل على متغير تفسيري مصنف ومطروح عند انطلاق تحليل المعطيات المبنية سواء انبثقت من التجارب التي تتحقق حسب خطة اختبار محددة (أو تجمعت بواسطة طرق التحقيق، يدور الحديث حول العامل الثابت عندما لا يعطي العامل المعني سوى حالة واحدة أو شكل معين). (رولان دورون فرونسوازيرو1997، ص462)

1.2 التعريف الاجتماعي للجريمة

تعد الجريمة نسبية زمنية ومجتمعية وذلك لأن المجتمع هو الذي يحدد ما هو خطأ وما هو صواب م هو الذي يقرر متى يكون فعل معين جريمة أو لا. والجريمة تختلف باختلاف المجتمعات في فهمها للصواب والخطأ وذلك بدوره يخضع لتغير قيم المجتمع واتجاهاته مع مرور الزمن. (السيد علي الشتا، 1997: ص24)

كما يذهب دوركايم إلى أن الجريمة تكاد تكون الظاهرة الوحيدة التي تنطوي بصفة لا تقبل الشك على جميع أعراض الظاهرة السليمة، ومعنى ذلك أن إدخال الجريمة ضمن الظواهر الاجتماعية السليمة ليس معناه فحسب أنها ظاهرة لا يمكن تلافيتها، ولكن معنى ذلك أيضا أن الجريمة عامل لا بد منه لسلامة المجتمع، وأنها جزء لا يتجزأ من كل مجتمع سليم. (محمد محمود الجوهري، 2010: ص18-19)

1.3 تعريف الضرب والجرح

1.3.1 1 الضرب والجرح في القانون الجزائري

تنص المادة 264 من قانون العقوبات المادة الجزائرية على أن كل من أحدث عمدا جروحا للغير أو ضربه أو ارتكب أي عمل آخر من أعمال العنف أو التعدي، يعاقب، إذا نتج عن هذه الأنواع من العنف مرض أو عجز كلي عن العمل لمدة تزيد عن خمسة عشر يوما. (أحسن بوسقيعة 2005 ص: 53)

1.3.1 1 الضرب

يراد بالضرب كل تأثير على جسم الانسان، ولا يشترط أن يحدث جرحا أو يتخلف عنه أثر أو يستوجب علاجاً.

يقصد بالضرب هو كل ضغط يقع على أنسجة الجسم دون أن يؤدي إلى تمزيقها ولو لم يترتب على الضغط آثار ككدمات أو احمرار بالجلد أو ينشأ عنه مرض أو عجز ولا يشترط أن يحدث الضرب الام للمجني عليه فيتحقق معنى الضرب ولو كان وقت وقوع الاعتداء في حالة اغماء أو تخدير، كما لا يشترط في فعل التعدي ان يحدث جرحا أو ينشأ عنه مرض أو عجز بل يكفي ان يعد

الفعل ضربا بصرف النظر عن الالة المستعملة في ارتكابه ولو كان الضرب بقبضة اليد (شريف الطباخ المحامي 2002، ص14).

1.3. 2 الجرح

ويراد به كل قطع أو تمزيق في الجسم أو في أنسجته، ويتميز عن الضرب بأن يترك أثرا في الجسم ويدخل ضمن الجرح: الرضوض القطوع، التمزق، العض، الكسر، الحروق. (أحسن بوسقيعة 2005 ص: 53).

كما يقصد بالجرح كل مساس بجسم الانسان يؤدي إلى إحداث قطع فيه أو تمزيق لأنسجته فليس كل مساس بجسم الانسان يعد جرحا وإنما ينبغي أن يتخذ المساس صورة إحداث قطع في الجسم وتمزيق لأنسجته ويختلف قطع الجسم عن تمزيق الانسجة لأن قطع الجسم يكون سطحيًا ويقتصر على مادة الجلد بينما تمزيق الانسجة يكون عميقا لكونه ينال الانسجة الداخلية التي يكسوها الجلد (-فتوح عبدا الله الشاذلي 2002 ص 13)

هو كل تمزيق يصيب انسجة الجسم ، سواء كان سطحية تقطع في الجلد أو كان باطنيا كتمزيق في اجهزة الجسم الداخلية ، مثل الكبد و الطحال الرئة ، وسواء ان يكون التمزيق ضئيلا كفتحة أو وخزة في الجلد أو ان يكون كبير كقطع بسكين سواء ان ينبثق منه الدم خارج الجلد او ينتشر تحت الجلد فيبدو أزرق اللون ، وسواء أن يكون التمزيق كليا ببتير عضو من أعضاء المجني عليه ، كقطع يده أو ساقه ، أو يكون جزئيا يقتصر على من انسجة الجسم دون فصلها عنه و يدخل في هذا النطاق التسلخات و الكسور و الحروق ، كذلك يستوي ان يكون التمزيق مؤلما للمجني عليه أو لا يكون كذلك فيتحقق الفعل و لو لم يشعر المجني عليه بإثم كما إذا كان المغمى عليه مخدرا (شريف الطباخ المحامي 2002 ، ص14)..

و تتساوي جميع وسائل الجرح في نظر القانون فيستوي ان يحدث الجاني التمزيق باستخدام آلة قاطعة كالسكين أو راضيه كالعصاء وأخذه كالإبرة أو كسلاح ناري، و قد يحدث الجرح أيضا بغير آلة أو أداة عن طريق توظيف أعضاء جسمه و فقط مثال ذلك ان يستعمل الجاني أسنان في عقر المجني عليه أو يركله بقدميه فيندفع نحو حائط، فيصطدم به أو يسقط من فوق سلم فيحدث إصابة و قد يقوم الجاني أيضا في تسخير حيوان في ذلك ككلب مثلا فيعض المجني عليه و كل هذه الوسائل و غيرها تتساوي في نظر القانون لان العبرة في النتيجة (شريف الطباخ المحامي 2002 ، ص14)..

2. مقارنة نظرية لتفسير جريمة الضرب والجرح العمدى

2.1 نظرية الانوميا لدوركايم "David Emile Durkheim"

يرى دوركايم أن غياب التماسك الاجتماعي بين الأفراد الذين تجمعهم أهداف اجتماعية مشتركة قد يقود في الغالب إلى اضطراب وظائف المجتمع و إلى حالة من التفكك الاجتماعي أو الانحلال الاجتماعي ، ما ينتج عنه حالة ضياع أو ضعف المعايير و المقاييس الاجتماعية ، التي تساعد بالتنبؤ بالسلوك المتوازن المطلوب من الأفراد و بالتالي إلى حالة انهيار المعايير المسؤولة عن تنظيم علاقات الافراد بعضهم ببعض في إطار النظام الاجتماعي القائم ، و غالبا ما تؤدي هذه الحالة إلى اضطراب الرؤيا لدى الأفراد و اختلال إدراكهم السليم للتمييز بين ما هو ممكن و غير ممكن و بين ما

هو معروف و مجهول ،و عليه فإن انعدام الضوابط المحددة للسلوك البشري يؤدي إلى انعدام الضوابط المحددة للطموحات الأفراد و وسائل تحقيقها ،و تبعا لذلك نتوقع منه إتباع سلوكيات انحرافية أو عنيفة و تبني وسائل غير شرعية في سبيل إشباع حاجات و تحقيق طموحات التي لا تعرف الثبات و الاكتفاء وقد أعطى دوركايم تفسيرين لهذا و يمكن تلخيص أبرز فرضيات دوركايم في السلوك العنيف في ما يلي:

- الجريمة ظاهرة لا يمكن إغفال تصاعد معدلاتها بشكل هائل.
- الجريمة من هذا المنطلق ظاهرة حتمية في وجودها لأنها مألوفة.
- ومن خلال حتمية وجود الجريمة في جميع المجتمعات تصبح في حد ذاتها جزءا من الحياة الجماعية ومرتبطة بها ارتباطا وظيفيا.

ومن هنا كان دوركايم يرفض بشدة أماكن تفسير الظواهر الاجتماعية في ضوء علم النفس وغيره من العلوم ويصر على ضرورة تفسيرها على المستوى الاجتماعي الخالص، وأن ذلك لن يتييسر إلا بتبيين العلاقات بين الظواهر الاجتماعية وعلى ذلك يرى دوركايم أن الجريمة ظاهرة طبيعية سوية تشيع في كل المجتمعات على اختلاف درجة تطورها، و لكن حين تتجاوز الجريمة حدها المعتاد أو مستواها المألوف تصبح الجريمة ظاهرة شاذة ،و كما يرى دوركايم أن الجريمة ضرورة اجتماعية لها فائدة كبيرة للجماعات الإنسانية و أن مصدرها الطبيعية الإنسانية الشريرة و تلك الطبيعة لا يمكن تعديها، لأنها مرتبطة بالنية الأساسية للمجتمع البشري حيث لا يوجد مجتمع دون جريمة (عبد الله عبد الغاني غانم 1994 ص 75).

ان الترجمة الحرفية للانوميا هي اللامعيارية، وتتمثل في ثلاث صور أساسية هي:

- موقف اجتماعي يفتقر إلى القواعد الملائمة.
 - غموض القواعد الخاصة بالمواقف الاجتماعية وإبهامها.
 - عدم وجود اتفاق عام للقواعد الملائمة للمواقف الاجتماعية أو عدم وجود تفسير عام لهذه القواعد.
- (عدلي السمرى 2010 ص 40-41)

2. الانوميا عند روبرت ميرتون "Robert C. Merton"

حاول ميرتون أن يوضح كيف أن البناء الاجتماعي و الثقافي يحدثان ضغطاً ضبطياً على الفرد ، وكيف أن نتائج هذا الضغط الضبطي غير المتجانس أو غير المتناسق (بين البناء الثقافي و البناء الاجتماعي) ومن ثم يجعل من السلوك الانحرافي أو الإجرامي المخرج الوحيد أحيانا للبعض الافراد، يرى ميرتون أن المجتمعات العصرية ، ومنها الأمريكية ، تركز على تمجيد الإنجازات المادية بالدرجة الأولى ، أو على تحصيل الثروة والمعرفة (التي تؤدي بدورها إلى الحصول على الحاجيات المادية) باعتبارها أهدافا أساسية لدى الأفراد في المجتمعات العصرية ، وذلك من أجل الحصول على مراكز اجتماعية مرموقة ومقبولة ، تنفصل المعايير و القيم و الأهداف و (البناء الثقافي) عن أنماط العلاقات المشروعة و طرق السلوك المقبول اجتماعيا (المنضبط) للوصول إلى الأهداف (البناء الاجتماعي) حيث يمجّد البناء الثقافي أهداف النجاح الاجتماعي ، و يرفع هذه الأهداف التي عادة ما تكون عبارة عن إنجازات مادية متمثلة أساسا في النجاحات المادية (الثروة و الكسب المادي) أو في

المعرفة المتمثلة أساسا في الدرجات العلمية الممنوعة أكاديميا ، لتصبح الغابة الكبرى لغالبية أفراد المجتمع. (أحسن طالب 2002 ص 109).

كما يحدث انفصال بين المعايير والأهداف الثقافية من جهة ، وبينها وبين مجموعات و شرائح اجتماعية محددة من جهة أخرى ، لأنها لم تحصل على نفس الفرص للوصول إلى تحقيق الأهداف الاجتماعية التي رسمتها المعايير الاجتماعية (البناء الثقافي) بالطرق الشرعية (أنماط السلوك المقبولة) المحددة من قبل المجتمع (البناء الاجتماعي) ، وهذا ما يؤدي إلى الهدم الاجتماعي ، أي حدوث انفصال بين أبنية المجتمع الثقافية من جهة و الاجتماعية من جهة أخرى ، بسبب قبول المجتمع "النجاحات و الانجازات" (مادية أو غيرها) التي يحققها بعض أفراد المجتمع ، بغض النظر إلى الطرق التي أوصلت إليها.

بناء على ما سبق ذكره طور روبرت ميرتون نموذجا للاستجابات أو نموذجا للسلوكيات الفردية، الناتجة عن التفاعل بين الأهداف الفردية والوسائل الموصولة إليها أو الناتجة عن العلاقة السليمة أو الخاطئة بين الأهداف الفردية والوسائل المؤدية إليها. ويمكن تلخيص هذا النموذج كما يلي:

- النمط الأول: من السلوك لدى أفراد المجتمع هو السلوك التوافقي عندما تكون الأهداف والوسائل المؤدي إليها واضحة ومتوافقة ومقبولة من طرف أفراد المجتمع ومتبعه بنجاح.

- النمط الثاني: من السلوك هو المجدد والمبتكر هذا النوع من السلوك يحدث عندما يستوعب أفراد المجتمع التأكيد الثقافي عن الأهداف من طرف المجتمع بدون فهم أو تقبل الوسائل المشروعة المؤدية إليها.

وهذا ما يسميه ميرتون: صعوبة الامتثال (لدى بعض الأفراد) حيث يرى هؤلاء في التجديد (فيما يتعلق بالوسائل) "مخرجا شرعيا " لعدم فهم أو تقبل الأنماط السلوكية المشروعة التي حددها المجتمع للوصول الى تحقيق النجاح الاجتماعي، ويرون في الوسائل المشروعة التي حددها المجتمع ظلما وهذه الأنماط السلوكية المحددة، وهي في الأصل سلوكيات غير سوية، تماثل بعض السلوكيات الجانحة، أو الإجرامية، مثل السرقة والاعتداء على الأملاك لدى كل من الأحداث والكبار. (أحسن طالب 2002 ص 109).

3. منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات

3.1 منهج الدراسة

هي نوع من الدراسات الوصفية تركز على الحصول على بيانات ومعلومات وحقائق دقيقة وتفصيلية من فرد معين، أو عن سلوك محدد أو عن موقف مستهدف بالدراسة البحثية أو عن مؤسسة أو حتى مجتمع معين بكامله، وفي هذا النوع من الدراسات البحثية الوصفية يقصد بها الباحث ويتعمد محاولة النفاذ بكل ما أوتي من خبرة وطرائق ووسائل إلى عمق الحالة التي يقوم بدراستها ليكتشف الصفات والخصائص المميزة والفريدة لها - (عمار الطيب كشرو، مرجع سبق ذكره ص 281).

كما أن دراسة الحالة تعد من المناهج الأكثر مصداقية من المناهج الأخرى وذلك من خلال التدقيق والبحث في كل الظروف مباشرة من مصدر الفعل وهذا لمعرفة الدافع المحرك المتسبب في الظاهرة.

3. 2 أدوات جمع البيانات

3. 2. 1 المقابلة

وهي أداة من أدوات جمع البيانات يستعملها الباحث في جمع المعلومات التي تخص البحث كما هي من أكثر الأدوات استخداما و أهمها على الإطلاق خاصة في المجتمعات التي تنتشر فيها الأمية ، وهي ليست أداة منفصلة عن الأدوات الأخرى ، كما أنها تضاف الى أدوات أخرى في البحث و مناسبة للبحوث في مجال العلوم الاجتماعية و النفسية والأنثروبولوجيا ، كما تعني أنها المواجهة او المعاينة او الاستجواب و هي تقوم على اتصال شخصي والاجتماع مع المبحوث وجها لوجه و يتطلب المقابلة في اجرائها كل مبحوث على حدى بغرض جمع المعلومات المطلوبة في غرض محدد (حسين عبد الحميد رشوان 2003ص 157).

3. 2. 2 الملاحظة

تعتبر الملاحظة من اهم الوسائل التي يستخدمها الباحث في جمع البيانات والمعلومات والتي تعني مراقبه ومعاينه الظاهرة المراد دراستها ولا تعني الملاحظة العابرة العادية وانما الملاحظة العلمية التي يتعين على الباحث في ميدان العلوم الاجتماعية استخدامها (احسان محمد الحسن 2005 ص 226).

4. حدود الدراسة / 1.4 المجال المكاني للدراسة

4. 1. 1 من الناحية الجغرافية والإقليمية

تقع ولاية عنابة بين خطي عرض 36° و 37° شمالاً، وبين خطي طول 7° و 8° شرقاً، يحدها من الشمال البحر الأبيض المتوسط، وذلك على امتداد واجهة أو لها 80 كلم، ومن الجنوب ولاية قالمة ومن الشرق ولاية الطارف، ومن غرب ولاية سكيكدة، تبعد عن الجزائر العاصمة ب 600 كلم، وتبلغ مساحتها 1412 كلم.

شكل رقم (1) يبين خريطة تبين ولاية عنابة



- | | | |
|-----------------|--------------------|----------------------|
| 1- بلدية عنابة | 5- بلدية البوني | 9- بلدية عين الباردة |
| 2- بلدية برحال | 6- بلدية واد العنب | 10- بلدية شطايبى |
| 3- بلدية الحجار | 7- بلدية الشرفة | 11- بلدية سيدي عمار |
| بلدية العلمة | 8- بلدية سرايدي | 12- بلدية التريعات |

1- https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%88%D9%84%D8%A7%D9%8A%D8%A9_%D8%B9%D9%86%D8%A7%D8%A8%D8%A9

فحص يوم: 2022/10/15

4 . 2 المجال الزمني

أجريت الدراسة في الفترة الممتدة من ديسمبر 2021 الى غاية فيفري 2020 لموضوع العوامل الاجتماعية لجريمة الضرب والجرح العمدى على مستوى ولاية عنابة حيث قمنا بدراسة المجرمين الذين أتموا فترة عقوبة السجن وتمت على فترات بمساعدة المصالح الأمنية.

4. 3 المجال البشري

4. 3. 1 عينة الدراسة

تتكون العينة من 5 حالات م تمت دراستهم خارج الأسوار وبمساعدة مديرية الأمن الولائي لولاية عنابة من طرف الشرطة القضائية

4. 3. 2 خصائص العينة

تم استخدام العينة القصدية في الدراسة الغير العشوائية "العينة المقيدة هي العينة التي لا يختارها الباحث عن طريق الصدفة أو بالطريقة العشوائية بل يختارها بطريقة عمدية أختار العدد

المطلوب من وحدات مجتمع البحث حسب ارادته ومشئئته " (احسان محمد الحسن، 2005 ص 64)، وهذا الموضوع يتطلب العينة القصدية التي تحدد مجتمع الدراسة الذي يتماشى مع الموضوع. "كما يتم اختيار هذا النوع من العينات عن طريق اختيار عدد من الافراد نظرا لأنهم يوفون بغرض الدراسة التي يرغب الباحث القيام بها، وهنا لابد من الإشارة إلى انه يجب ان تتمتع العينة بشيء من القبول والموضوعية في أقوالهم وأراءهم والثقة فيهم " (عمار الطيب كشروود 2007 ص 171). وبهذا فإن العينة القصدية هي التي توفر علينا البحث وتسطر لنا الطريق دون الوقوع في الخطأ وتم ذلك من خلال مساعدة مديرية الامن، بحيث قدما شروط التي يجب ان تتوفر في المبحوث الذي ستجرى عليه الدراسة، بحيث يجب ان يكون المجرم قام بجريمة الضرب والجرح العمدي.

5. عرض الحالات

الحالة رقم 01

أ. خصائص المبحوث

السن: 58

الجنس: ذكر

المستوى التعليمي: ابي

الحالة العائلية: أعزب

المهنة: بطال

مكان الإقامة: حي ريفي

نوع الجريمة التي دخل من اجلها السجن: الضرب والجرح العمدي

الاسرة: الوالدين متوفيين

مهنة الاب: /

مهنة الام: /

المستوى التعليمي للأب: /

المستوى التعليمي للأم: /

ب. الفعل الاجرامي

دخل "باباي" السجن وهو في عمر 18 سنة بتهمة الضرب والجرح العمدي جراء اعتدائه على شخص كان قد دخل في شجار مع صديقه والامر الذي جعله يتدخل في هذا الشجار واعتدى على الضحية بعنف بواسطة سكين اين سبب له جرح على مستوى اليد، ودخل جرائها السجن وقضى عقوبة 3 سنوات.

ج. العوامل الاقتصادية

عاش "باباي" في المراحل الاولى من العمر في ظروف قاسية جدا بحيث لم يجد حتى الاكل في بعض الاوقات وكان يعيش على المساعدات التي يقدمها الجيران والمحسنين، بحيث كبر في ظل هذه الظروف السيئة.

قبل دخوله السجن في المرة الاولى كان يعمل مجال الزراعة بأجرة يومية زهيدة والتي كان يصرفها على نفسه واستمر في هذا العمل إلى غاية دخوله السجن في المرة الأولى. بعد خروجه من السجن في المرة الاولى رجع إلى المجال الذي كان يعمل فيه وهو العمل في المزارع وجني المحاصيل الزراعية واستمر في هذا العمل إلى غاية دخوله السجن في المرة الثانية. يري بان العامل الاقتصادي ساهم في ارتكابه السلوكيات الاجرامية من خلال الحالة الاقتصادية المتدنية والسيئة جدا في المراحل الاولى من العمر. وبالنسبة للبطالة لم تكن لها علاقة بارتكابه الجريمة الأولى

د. العوامل الاجتماعية

* النشأة

نشأ "باباي" يتيما بعدما توفي والديه وهو في سن الخامسة من العمر وتربى يتيما في منزل والديه الذي كان متكون من 3 غرف في منطقة ريفية في ضواحي بلدية الباردة ولاية عنابة عاش في المراحل الأولى حياة تشرد.

بالنسبة للمستوى التعليمي له لم يدخل المدرسة ولا يعرف القراءة ولا الكتابة، والمستوى التعليمي لوالديه لم يرد التكلم عليه واكتفى فقط انه لا يعرف المستوى التعليمي ولا يعرف أقاربه وكان يرى بأن السجن يضمن له المسكن والمأكل.

بالنسبة للصحة لديه أصدقاء لهم سوابق عدلية وكان يرى بأن أصدقائه هم عائلته، بحيث كان يعيش معهم فترات طويلة وكان غالبا ما يعيشون مع في المنزل الذي يقطن فيه، بحيث كانوا يمارسون أفعال إجرامية متمثلة في السرقة والسطو على المنازل وكانوا يلتقون في منزله للتخطيط للسلوكيات الاجرامية وكانت تمتاز بالعنف فكانت مجموعة متماسكة وعندما يقوم فرد بجريمة يتشاركها مع اصدقائه من ناحية تقسيم الادوار، وعندما يتشاجر فرد من مجموعته يتدخل كافة أصدقائه وكانت تنتهي الجريمة بدخول أحد أفراد العصابة السجن.

ه. تحليل الحالة

ساهمت الدوافع النفسية المتمثلة في الاحباط والضغط النفسية التي تكونت لديه نتيجة ظروف المعيشة القاسية في ارتكابه الجريمة الاولى والثانية.

الجريمة الثالثة والرابعة كان يسعى من خلالها إلى تحسين المستوى المادي له. وبهذا فإن الدافع الاساسي والغالب في هذه الحالة كان الدافع الاجتماعي من خلال الظروف التي نشأ عليها القاسية والتفكك الاسري من خلال وفاة الوالدين في المراحل الاولى من العمر، كما ساهمت الرفقة السيئة في تكوين شخصيته.

تفسر هذه الحالة النظرية الاجتماعية، المتمثلة في الوصم الاجتماعي ونظرية الاختلاط التفاضلي والتي ترى ان الرفقة السيئة تساهم في دخوله لعالم الاجرام.

الحالة رقم 02

أ. خصائص المبحوث

السن: 34

الجنس: انثى

المستوى التعليمي: جامعي

الحالة العائلية: عزباء

المهنة: بطالة

مكان الإقامة: حي شعبي

نوع الجريمة التي دخل من اجلها السجن: ضرب وجرح عمدي

الاسرة: الاب متوفي

مهنة الاب: /

مهنة الام: ربة بيت

المستوى التعليمي للأب: /

المستوى التعليمي للأم: ابتدائي

ب. الفعل الاجرامي

وفي سن 25 سنة ارتكبت الجريمة الأولى المتمثلة في الاعتداء بالضرب والجرح العمدي ضد زوجة عشيق امها التي اتت لمنزلهم ونشبت مناوشات بين امها وبينها، مما تطور الامر مما جعلها تعتدي عليها بالضرب، ودخلت السجن وعوقبت مدة 3 سنوات وبعدها خرجت. بعد خروجها من السجن في المرة الأولى لم تكن نادمة عن الجريمة التي ارتكبتها في المرة الاولى بحيث كانت تراها انها دفاع عن النفس.

ارتكبت الجريمة الثانية بعد خروجها من السجن في المرة الأولى ب 5 أشهر، وكانت الجريمة جريمة الاعتداء بالضرب على عشيق امها السابق مع رفيقها الذي كانت تترصد له معها وبحيث تمت الاعتداء عليه بعنف من قبل ثلاث أشخاص وهي من بينهم بعدما قدمت لهم مبلغ من المال بالإضافة ممارسة الجنس معهم وعوقبت بالسجن لمدة 5 سنوات وبعدها خرجت.

ج. الدوافع الاقتصادية

عاشت "ب. ج" في ظروف اقتصادية جيدة في المراحل الاولى من العمر وتدهورت الاحوال بعد وفاة والدها للأسوء.

قبل دخولها للسجن في المرة الاولى حيث كانت تجني الاموال من خلال الدعارة والسهرة مع الشبان في الملاهي الليلية.

بعد خروج "ق خ" من السجن في المرة الأولى لم تسعى للبحث عن عمل ملائم لأنها كانت تتقاضى منحة التي تركها لها والدها وكانت هذه المنحة مبلغ محترم يلبي لها حاجياتها اليومية، بعد خروجها من السجن في المرة الثانية كانت لا تزال تتقاضى منحة والدها كما بحثت عن عمل ووجدت عمل في احدى المطاعم كنادلة واستمرت في العمل الى غاية اجراء الدراسة.

د. الدوافع الاجتماعية

النشأة

نشأت "ق خ" في حي حضري ببلدية برحال التابعة لولاية عنابة والتي تقع في الشرق الجزائري.

كانت تعيش في مسكن مكون من 3 غرف مع والدتها ولديها ثلاثة اخوة ذكور، وكانت تعاني من الاهمال من قبل والدتها.

بالنسبة للمستوى التعليمي للأبوين الأم ابتدائي والأب لم تصرح لنا بالمستوى التعليمي له وذلك لأنه متوفي.

بالنسبة للصحة كانت لديها رفقات في الطور الجامعي بحيث كان لهم دور كبير في دخولها السجن في المرة الاولى، وبعد خروجها من السجن في المرة الأولى ابتعدت عن الرفقة لأنها كانت ترى انهم سبب المشاكل.

ه. تحليل الحالة

بالنسبة للحالة النفسية المتمثلة الاحباط والضغط النفسية التي كانت تتعرض لها في سن مبكر من خلال رفضها لسلوك والدتها وايضا الاهمال الاسرى من قبل والدتها.

وبالنسبة للجريمة الأولى التي كانت بدافع الدفاع عن امها واسرتها وكانت تفجيرا لدوافع النفسية الكامنة في ذاتها من حقد وكره لعائلة عشيق امها.

وفي الجريمة الثانية كانت بدافع الانتقام من رفيق امها الذي كان السبب في حدوث مشاكل مع امها واخوتها وبالإضافة الى المضايقات التي تعرضت لها من طرفه ورفضها ان يكون مكان والدها مما جعلها تعتدي عليه بعنف.

الحالة رقم 03

أ. خصائص المبحوث

السن: 50

الجنس: ذكر

المستوى التعليمي: أمي

الحالة العائلية: مطلق

المهنة: موظف في شركة وطنية

مكان الإقامة: حي حضري

نوع الجريمة التي دخل من اجلها السجن: الضرب والجرح العمدى

الاسرة: الوالدين متوفيين

مهنة الأم: /

المستوى التعليمي للأب: /

المستوى التعليمي للأم: /

ب. الفعل الاجرامي

ارتكب " وهاب " الجريمة الاولى وهو في عمر 19 سنة: والمتمثلة في الضرب والجرح العمدى ضد شخص، بحيث تعود حيثيات القضية بعد شجار مع أحد الجيران بسبب مشادات كلامية وتطورت للسط والشتم وعوقب بالسجن لمدة سنتين.

وبعد خروجه من السجن في المرة الأولى كان يرى نفسه أنه محبط ويعاني من ضغوط التي سببها الفترة التي قضاها في السجن وأن السجن هو كبت للحرية، يرى أن هناك مواقف يقع فيها الانسان تحتم عليه ارتكاب الجريمة.

ج. الدوافع الاقتصادية للعود للجريمة

في المراحل الاولى من العمر كان يعمل في سوق الخضر كمساعد بائع في محل بيع الخضروات في وسط المدينة وهو يبلغ من العمر 10 سنوات وذلك لتوفير مصروفه الشخصي، وبحيث كانت الظروف الاقتصادية سيئة جدا وخاصة بعد وفاة والده وازدادت سوءا بعد وفاة أمه. واستمر في العمل في السوق ولكنه توقف عن العمل في المحل وأنشأ طاولة صغير لبيع الخضر، وذلك سعيا منه لزيادة الدخل وبقي يعمل إلى غاية دخوله السجن في المرة الأولى وهو في عمر 19 سنة.

وبعد خروجه من السجن اتجه للعمل في مجال الصيد البحري مع شخص كان معه في السجن. بعد خروجه من السجن طلب منه صديقه العمل معه في صيد الاسماك وكان يجني مال جيد واستمر في هذا العمل إلى غاية. اليوم

د. الدوافع الاجتماعية

*النشأة

عاش "وهاب" في أسرة متكونة من الاب والام وله 7 اخوة ستة ذكور وبنت، في البداية كان يسكن في حي شعبي وبعدها غيروا السكن إلى سكن في حي حضري في المدينة الجديدة ذراع الريش، كان يسكن في سكن هش وسط مدينة عنابة وبعدها في مسكن في عمارة متكونة من 4 غرف.

توفي والده وهو في عمر 10 سنوات وبعدها بسنتين توفيت والدته وهو في عمر 12 سنة عاش "وهاب" يتيم الوالدين مع إخوته في سكن هش.

بالنسبة للحي الذي يسكن فيه وسط المدينة كان فيه كثير من المجرمين العائدين للسجن فمنهم من دخلوا بسبب جرائم القتل وجرائم الضرب والجرح، والسرقة، وجرائم الدعارة وكان الحي الذي يسكن فيه في المراحل الاولى من العمر معروف بالعنف والجريمة في ولاية عنابة.

بعد خروجه من السجن في المرة الثانية تزوج واستمر في الزواج مدة سنتين ولكنه طلق لأنه يكره تحمل المسؤولية.

وبالنسبة للرفقة السيئة التي كان يجلس معهم كلهم لهم سوابق عدلية منهم من دخل السجن في جريمة الضرب والجرح، والسرقة، ترويح المخدرات بحيث كان يستشيرهم في أمور حياته الخاصة وكان لهم دور كبير في عودته للجريمة في المرة الثانية.

فبالنسبة للوصم الاجتماعي فإن وصمه بالجريمة شيء جيد ويزيد من مكانته في المجموعة التي ينتمي إليها ومن قبل المجتمع والحي الذي يسكن فيه ودخول السجن حسب رأيه امر جيد ويرفع درجته في المجتمع.

ه. تحليل الحالة

بالنسبة لحالة "وهاب" فإن الدوافع التي دفعت به إلى ارتكاب الجرائم متمثلة في ضغوط الحياة التي ساهمت بشكل كبير في وقوع الجريمة الاولى والثانية.

الظروف الاقتصادية والفترة التي مرت بها العائلة من خلال توقف الأب عن العمل الذي أثر على الأسرة بشكل كبير في ارتكاب الجريمة الاولى، والثانية كان قد ارتكب الجريمة بسبب المال الذي لم يعطيه المقاتل حقه مقابل العمل الذي أنجزه وبعد تماطله في تسديد الدين مما جعله ينفجر من أجل ذلك لتماطل.

الرفقة السيئة تساهم بشكل كبير في دفعه إلى ارتكاب الجريمة بحيث كان تأثير الجماعة بشكل كبير على سلوكه وكانت المجموعة التي ينتمي إليها من المجرمين لهم سوابق عدلية الامر الذي جعل ارتكابه للجرائم أمر عادي بالنسبة وتتقبله الجماعة، وهذا ما تفسره نظرية الاختلاط التفاضلي.

الحالة رقم 04

أ. خصائص المبحوث

السن: 32

الجنس: ذكر

المستوى التعليمي: إكمالي

الحالة العائلية: أعزب

المهنة: بائع في محل للألبسة

مكان الإقامة: حي حضري

نوع الجريمة التي دخل من أجلها السجن: الضرب والجرح العمدى

الأسرة: الوالدين متوفيين

مهنة الأم: /

المستوى التعليمي للأب: /

المستوى التعليمي للأم: /

ب. الفعل الإجرامي

ارتكب "ناصر" الجريمة الاولى وهو في عمر 18 سنة: والمتمثلة في الضرب والجرح العمدى ضد شخص، بسبب شجار بسيط حول نظرة الضحية له في كل مرة بإزدراء وتطور فيما بعد وادي إلى الاعتداء بالضرب بواسطة عصا مما سبب للضحية كسر على مستوى اليد والرجل.

ج. الدوافع الاقتصادية للعود للجريمة

في المراحل الاولى من العمر كانت الأسرة تعيش في ظروف اقتصادية متوسطة، وكان "ناصر" يأخذ المال من عند أعمامه ففي كل مرة يعطيه أحد منهم.

قبل دخوله السجن في المرة الاولى كان يعمل مع شخص في ترويج المخدرات وكان في كل مرة يقوم بتوصل المخدرات إلى مكان معين ويتقاضى عليه مبلغ يسد حاجته ويشترى به ملابس وكان يشتغل رغم صغر سنه في مساعدة شخص في ترويج المخدرات وكان ذلك مصدر الدخل لديه.

وبعد خروجه من السجن في المرة الاولى لم يعد يعمل في مجال ترويج المخدرات لأن الشخص الذي كان يساعده دخل السجن وكان يأخذ مصروفه من عند أعمامه وكان يبحث عن عمل ففي كل مرة يجد عمل لا يبقى فيه كثيرا معتبرا أن المدخول ضعيف، وأصبح يساعد أعمامه في العمل في مجال بيع الملابس في الاسواق واستمر في هذا العمل حتى تحسن مستواه المادي وبقي يعمل فيه إلى غاية يوم إجراء الدراسة.

د. الدوافع الاجتماعية

*النشأة

عاش "ناصر" في أسرة متكونة من 5 أعمام وعمته وجدته وكان والديه متوفيين بحيث وافتهم المنية وهو في عمر السنتين، يقيم في حي حضري تابع لبلدية عنابة، كان يسكن في سكن جيد ولائق يتكون من طابقين وفيه 9 غرف.

بالنسبة للحي الذي يسكن فيه معروف أن فيه الكثير من المجرمين منهم من يتاجر بالمخدرات ويوجد عدد كبير من المجرمين الذين أتموا عقوبة السجن وارتكبوا جرائم مختلفة في السابق سواء كانت هذه الجرائم متمثلة في السرقة والضرب والجرح العمدي ومنها جرائم القتل. وبالنسبة للأصدقاء كان له عدة أصدقاء من الحي الذي يسكن فيه وكان أصدقائه منهم من دخل السجن وخرج ومنهم من لم يدخل السجن وكان أحيانا ما يجالسهم بحيث كان يقضي معظم وقته مع أعمامه وكان أحد أعمامه دخل السجن مرتين مرة بسبب الضرب والجرح ومرة بسبب أعمال الشغب وتكوين جماعة أشرار.

ه. تحليل الحالة

بالنسبة لحالة "ناصر" فإن الدوافع التي دفعت به إلى ارتكاب الجرائم هي دوافع تكونت له منذ الطفولة من خلال الضغوط النفسية بحيث يرى ان العنف هو من يخرج من حالة الاحباط التي كان يعاني منها وكذلك كان يراه المخرج الذي ينقذه من تنمر أصدقائه في بداية العمر وفي المرحلة الابتدائية.

الظروف الاقتصادية ساهمت في ارتكابه للجريمة الاولى حيث كان بسبب نظرة المجتمع له بازدراء جراء ترويجه للمخدرات الامر الذي جعله يعتدي بعنف على الضحية.

الرفقة السيئة لم تساهم كثيرا في ارتكابه للجريمة الاولى والثانية بحيث كانت الجريمة الاولى لأسباب اجتماعية واقتصادية والثانية دفاعا عن عمه والتي تصنف كدافع نفسي لأنه لم يندم على الجريمة الثانية.

العائد رقم 5

أ. خصائص المبحوث

السن: 36

الجنس: ذكر

المستوى التعليمي: إكمالي

الحالة العائلية: أعزب

المهنة: بطال

مكان الإقامة: حي حضري

عدد مرات دخول السجن: مرتين

نوع الجريمة التي دخل من أجلها السجن: الضرب والجرح العمدى

الاسرة: الوالدين متوفيين

مهنة الأم: /

المستوى التعليمي للأب: /

المستوى التعليمي للأم: /

ب. الفعل الإجرامي

ارتكب "رامي ب" الجريمة الأولى وهو في عمر 19 سنة: والمتمثلة في الضرب والجرح العمدى ضد شخص، بحيث تعود حيثيات القضية بعد شجار بينه وبين شخص قام بالاعتداء على صديقه مما جعل صديقه يستنجد به وقاما بالاعتداء عليه بعنف مما سبب له عجز حركي مؤقت وكسر على مستوى اليد وعوقب بالسجن لمدة ثلاث سنوات.

ج. الدوافع الاقتصادية للعود للجريمة

في المراحل الأولى من العمر كانت الاسرة تعيش في ظروف اقتصادية متوسطة، وبعد وفاة والديه عاش عند جدته والتي كانت بدورها تصرف عليه وكان متوسط الحال. كانت جدته تتقاضى منحة المجاهدين حيث كانت توفر له الملابس الجيدة والاكل الجيد والمصروف اليومي، وتغيرت الحالة الاقتصادية بعد وفاة جدته وهو في عمر 18 سنة بحيث تدنى المستوى الاقتصادي.

قبل دخوله السجن في المرة الأولى كان يعاني من البطالة وحاول الدخول في عالم تجارة المخدرات لكن أخيه الأكبر منه سنا كان يمنعه ويبعده عن هذا المجال وكان أخيه يعمل في مجال ترويج المخدرات في حينها ولكنه قبض عليه فيما بعد. وبعد خروجه من السجن في المرة الأولى اتجه للعمل في مجال ترويج المخدرات كوسيط توصيل المخدرات وتحسنت ظروفه المادية.

د. الدوافع الاجتماعية

*النشأة

عاش "رامي" في البداية مع والديه إلى غاية سن 7 سنوات وبعدها توفى والديه وانتقل إلى العيش مع جدته هو وأخيه الذي يكبره ب 6 سنوات في حي حضري تابع لبلدية برحال. كان يعيش في سكن أرضي لائق نوعا ما متكون من 5 غرف مع جدته وأخيه. بالنسبة للحي الذي يسكن فيه معروف أنه فيه الكثير من المجرمين منهم من يتاجر بالمخدرات ويوجد عدد كبير من المجرمين الذين أتموا عقوبة السجن وارتكبوا جرائم مختلفة في السابق سواء كانت هذه الجرائم متمثلة في السرقة والضرب والجرح العمدى ومنها جرائم القتل. وبالنسبة للأصدقاء كان له عدة أصدقاء كلهم منحرفين فمنهم من تعرف عليهم في السجن في المرة الأولى منهم من هم اصدقائه من الصغر وكان يرى بأن اصدقائه عائلته الثانية التي تهتم

بشؤونه ويسألون عنه في غيابه وكان يراهم السند بعد أخيه، ولهذا السبب ارتكب الجريمة الاولى التي كانت بسبب الدفاع عن صديقه الامر الذي جعله يحظى بمكانة جيدة بين رفاقه.
هـ. تحليل الحالة

بالنسبة لحالة "رامي" فإن الدوافع التي دفعت به إلى ارتكاب الجرائم وبالنسبة للدافع الاقتصادي الذي دفع به للجريمة كان في ارتكابه للجريمة الثانية بسبب المال الذي لم يسدد له والرد العنيف كان بسبب السعي للهيمنة.
وبالنسبة للدوافع الاجتماعية والمتمثلة في الظروف المحيطة والوصم الاجتماعي والرفقة السيئة ساهمت في ارتكابه للجريمة في العود للجريمة.
الرفقة السيئة تساهم بشكل كبير في دفعه إلى ارتكاب الجريمة الاولى والتي كانت بسبب الدفاع عن صديقه وكان له عدة أصدقاء الذين يرى فيهم انهم عائلته التي فقدوها وكان معظم أصدقائه من المجرمين مما أثر على سلوكه وأصبح يتماشى مع السلوك الجماعي والاجرامي، وهذا ما تفسره نظرية الاختلاط التفاضلي.

6. النتائج العامة للدراسة

- توصلنا من خلال الدراسة مجموعة من النتائج العامة ونذكر منها ما يلي:
- أن نسبة الذكور أعلى من نسبة الاناث التي تمثل 80% من حجم العينة بينما تمثل نسبة الاناث 20% من اجمالي العينة وهذا راجع الي طبيعة الموضوع المدروس بحيث وجدنا نسبة الذكور هم أكثر ارتكابا لجرائم الضرب والجرح العمدى.
 - النسبة الغالبة في الفئات العمرية هي نسبة الفئة العمرية ما بين 28-42 والتي تمثل 60% وهي فئة الشباب وتليها مرحلة الفئة العمرية أكثر من 42 وتمثل نسبة 40 % وهي فئة الكهولة، ولهذا نستنتج أن فئة الشباب هي الفئة الغالبة والتي ترتكب جرائم العود وفي المقابل نرى بأن فئة الكهولة التي تمثل أقل نسبة نرى بأنهم كلما تقدموا في السن كلما توقفوا عن ارتكاب الجرائم والعود إليها.
 - المستوى التعليمي للعائدين تمثل في نسبة الامية الذين لم يدخلوا للمدارس ب: 20 %، وأيضا المستوى الاكمامي يمثل نسبة ب: 20 % وكما ان نسبة الجامعيين متمثلة في 10% من حجم العينة وبهذا نستنتج ان اعلى نسبة للمستوى التعليمي للعائدين هم ذوي المستوى الاكمامي والامي بحيث تعتبر هذه المرحلة من العمر بداية الانحراف.
 - تعتبر نسبة العزاب اعلى نسبة والتي تقدر 80% بينما نسبة المطلقين المقدرة ب 20% والتي تعد اقل نسبة، حسب العينة فإن معظم المجرمين من العزاب وهذا راجع الى عدم تفكيرهم في الاستقرار وان الزواج مسؤوليات تقيده لذلك نجد نسبة العزاب أكبر لدى العائدين حسب العينة المدروسة.
 - نجد ان نسبة البطالة تمثل 60% من حجم العينة، أيضا نسبة العائدين الذين يعملون في القطاع العام تمثل نسبته 20% من اجمالي العينة، وتليها نسبة الذين يعملون في القطاع

الخاص ب: 20% في الاحتمالات المندرجة في الدراسة، وبهذا فإن مؤشر البطالة يؤثر بشكل كبير على عودة المجرمين للجريمة.

- معظم أسر العائدين متصدعة إما بالطلاق أو وفاة الاب أو الوالدين بنسبة 100%.
- العوامل الاقتصادية لها دور في العود للجريمة متمثلة هذه الدوافع المتمثلة في البطالة والفقر، وانخفاض الدخل المادي كان له دور كبير في ارتكاب الجريمة.
- تدني مستوى المعيشة للأسرة من الناحية الاقتصادية دفعت بهم لارتكاب الجريمة.
- تساهم الدوافع الاجتماعية المتمثلة في الظروف المحيطة من خلال الحي السكني بحيث تكثر الجرائم في الاحياء الحضرية، والاحتفاظ في السكن كلها ظروف تدفع بالمجرم لارتكاب الجريمة.
- تساهم الرفقة السيئة، في التأثير على مرتكبي الجرائم وتكون بطريقة مباشرة من خلال المشاركة في الجريمة في حد ذاتها أو بطريقة غير مباشرة من خلال المخالطة للمجرمين الذين لهم سوابق والتأثر بسلوكهم وبالتالي ارتكاب جرائم مماثلة لجرائمهم.

قائمة المراجع

- 1- أحسن بوسقيعة، الوجيز في القانون الخاص، الجرائم ضد الأشخاص والجرائم ضد الأموال وبعض الجرائم الأخرى دار هومة، للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، ج 1 2005.
- 2- أحسن طالب، الجريمة والعقوبة والمؤسسات الإصلاحية دار الطليعة للنشر بيروت لبنان، ط 1 سنة 2002.
- 3- احسان محمد الحسن: مناهج البحث الاجتماعي، دار وائل للنشر والتوزيع، ط 1 عمان الاردن 2005.
- 4- حسين عبد الحميد رشوان، اصول البحث العلمي، مؤسسة شباب الجامعة الاسكندرية مصر، 2003
- 5- رولان دورون فرونسوازيارو موسوعة علم النفس ترجمة فؤاد شاهين عويدات للنشر والتوزيع بيروت 1997
- 6 - شريف الطباخ المحامي، جرائم الجرح والضرب دار الفكر الجامعي الاسكندرية مصر ط 1 سنة 2002،
- 7 - عبد الله عبد الغاني غانم، علم اجتماع الاسلامي، جامعة الاسكندرية سنة 1994 ط 1
- 8 - عدلي السمرلي، طلعت لطفي، امال عبد الحميد، عايد عبد الفتاح علم اجتماع الجريمة والانحراف دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان الأردن ط 1 2010.
- 9 - عمار الطيب كشرود: البحث العلمي ومنهجه في العلوم الاجتماعية والسلوكية، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط 1 عمان الاردن، 2007
- 10 - فتوح عبدا الله الشاذلي، جرائم الاعتداء على الاشخاص والأموال، دار المطبوعات الجامعية الإسكندرية، 2002